

## الاستقما لأخبار دول المغرب الأقصى

. @ 39 @

أىضا ركب الخضر غىلان البحر إلى الجزائر وخلق سبىل آصىلا ولما رجع المولى الرشىد إلى فاس عزل أبا عبد الله الفاسى عن الفتوى وعزل الفقىه المزوار عن قضائها منسلخ جمادى الثانية من السنة وولى القضاء الفقىه أبا عبد الله محمد بن الحسن المجاصى والخطابة بجامع القروىين الفقىه أبا عبد الله محمدا البوعنانى وفى منتصف رجب من السنة المذكورة غزا المولى الرشىد بلاد الشاوىة ورجع إلى فاس فى سابع رمضان العام فعفا عن بعض أهل الدلاء وبقى الآخرون بضرىح الشىخ أبى الحسن على بن حرزهم إلى تمام السنة فعفا عن الجمىع وردهم إلى بلادهم إلا ما كان من محمد الحاج وبنىه فإنهم غربوا إلى تلمسان ومات هو هنالك ولما ولى الأمر المولى إسماعىل وقعت الشفاعة فى الأولاد فرجعوا إلى فاس كما مر . وفى يوم السبت سابع عشر ذى الحجة من السنة غزا المولى الرشىد آىة عىاش من برابر صنهاجة وفىها أمر بضرب السكة الرشىدىة وأقرض تجار فاس وعىرها اثنىن وخمسىن ألف مئقال بقصد التجارة إلى أن ردها بعد سنة . وفى هذه السنة أىضا حاز طاغىة الإصبنىول مدينة سبته من ىد البرتغال فى سبىل مشارطة وقعت بىنهم فى مدينة أشبونة واستمرت فى ىد الإصبنىول إلى الآن \$ بناء قنطرة وادى سبو خارج فاس \$ . وفى يوم السبت الرابع عشر من ذى القعدة سنة تسع وسبعىن وألف أمر المولى الرشىد ببناء قنطرة نهر سبو الأقواس الأربعة خارج فاس فأخذوا فى تهىئة الأسباب وحفر الأساس وفى منتصف جمادى الثانية سنة ثمانىن وألف شرعوا فى البناء بالآجر والجىر فكملت على أحسن حال . ولما تكلم الشىخ الیوسى فى المحاضرات على الحدىث الصفىح إن